البحث التاسع:

الصحة العقلية والاجتماعية ودافعية الانجاز لدى شرائح عمرية متنوعة من الجنسين

إعداد :

د / نادية عبد العزيز كرده حسنين
نائب رئيس قسم علم النفس
جامعة الطائف

الصحة العقلية والاجتماعية ودافعية الانجاز لدى شرائح عمرية متنوعة من الجنسين

د / نادية عبد العزيز كرده حسنين

• **مستخلص الدراسة** :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من الصحة العقلية و الصحة الاجتماعية ودافعية الانجاز إلى جانب التعرف على مستوى كل من الصحة العقلية والصحة الاجتماعية ودافعية الإنجاز بالإضافة إلى دراسة الفروق بين كل من مستوى الصحة العقلية وأبعادها ، ومستوى الصحة الاجتماعية وأبعادها ، ومستوى دافعية الانجاز وأبعادها على حسب المتغيرات التالية : النوع الاجتماعي (ذكر – أنثى) والمرحلة العمرية (المراهقة – الرشد) والمستوى التعليمي (أقل من ثانوي – ثانوي – جامعي) وذلك على عينة تكونت من (٥٨٦) في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ . ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، وتم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الصحة العقلية ومقياس الصحة الاجتماعية ومقياس دافعية الانجاز على أفراد العينة بعد التحقق من الشروط السيكومترية لها وباستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة تم التوصل إلى وجود علاقة طرديه بين مستوى الصحة العقلية ومستوى الصحة الاجتماعية ، وأن الحالة العقلية تؤثر على الحالة الاجتماعية والعكس ، وأنه كلما تحسنت الصحة العقلية والصحة الاجتماعية للفرد تحسن دافع الانجاز لديه .

Mental health , social health and achievement motivation among a variety of age groups of both sexes

Abstract :

The present study aimed to identify the nature of the correlation between each of the mental health and social health and motivation for achievement as well as to identify the level of both mental health and social health and achievement motivation; addition to the study of the differences between each of the level of mental health and its dimensions, and the level of social health and dimensions, and the level of achievement motivation and dimensions depending on the following variables: gender (male - female) and age (adolescence - adulthood) and educational level (less than secondary - secondary - collectors) and that the sample consisted of (586) in the first semester of the year 1435/1436 Hajri Calender . To achieve the objectives of the study were to use the descriptive approach a linking, was applied to study tools of scale mental health and health scale social and measure achievement motivation on the sample after the verification of the conditions psychometric her and using statistical methods appropriate been reached and there is a direct correlation between the level of mental health and the level of social health , and that the mental state affect on the social situation and vice versa, and that the more improved mental health and social health of the individual improvement has defended achievement.

• **مقدمة** :

يعد الدافع للإنجاز عاملا مهمًا في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه ، وفي إدراكه للموقف وفهم سلوك الفرد وتفسيره وسلوك المحيطين به ، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونًا أساسيًا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته ، وتوكيدها ، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، ومما يحقق من أهداف ، ومما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني ولاشك إن إنجازات الفرد وإبداعاته ومستوى نشاطه في أداء أي عمل يوكل إليه مردها إلى حالة الدافع والدافعية.

والإنسان المنجز وحده هو الذي يتمكن من أن يسيطر على بيئته من أجل بناء الحضارة فهو الذي منحه الله العقل والقوة ووجهه إلى كيفية استخدامها وهو الذي يستطيع التغلب على العقبات ويصر بإلحاح على النهوض بالأعمال الصعبة يكافح من أجل تحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز كما يسعى لتطويع بيئته الفيزيقية والاجتماعية وفقا لأهدافه وطموحاته ولا يسمح لها أن تتحكم فيه وهذا الإنسان المنجز يكون متفوقا على ذاته والآخرين بحيث لا يعمل لرفعة شأنه فقط بل لرفاهية مجتمعه أو من يتعامل معهم بمعنى لا يكون نجاحه على حسابه أو حسابهم بل لهم ومن أجلهم .

ونجد أن العوامل التي تؤدي إلي رقي وتقدم المجتمعات ليست ما تملكه من ثروات طبيعيه ولكن ما تملكه من دافعية للإنجاز لدى الافراد وهذا ما أكده ما كليلاند في دراسته (Mcclelland , 1961)

أيضا أثبت موراي في منظور الدافعية للإنجاز بأن للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد دورا فعالا في استثارة الحاجة للإنجاز فهو يؤكد على الدافعية المستثارة وأن الفرد لابد أن يستثار في وجود الآخرين ليتفوق . (باهي وشلبي ، ١٩٩٩) .

• **مشكلة الدراسة** :

مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في محاولة التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من الصحة العقلية والاجتماعية ودافعية الانجاز لدى شرائح عمرية متنوعة من الجنسين .والتي تتضح من خلال التساؤلات التالية:

- ما مستوى الصحة العقلية لدى أفراد عينة الدراسة ؟
- ما مستوى الصحة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة ؟
- ما مستوى دافعية الانجاز لدى أفراد عينة الدراسة ؟
- ما أثر النوع والمرحلة العمرية على تباين درجات أفراد العينة على مقاييس الصحة الاجتماعية والعقلية ودافعية الانجاز؟
- ما أثر المستوى التعليمي على تباين درجات أفراد العينة على مقاييس الصحة الاجتماعية والعقلية ودافعية الانجاز؟
- ما دلالة العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس الصحة العقلية ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز ؟
- ما دلالة العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس الصحة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز ؟

- ما دلالة العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس الصحة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس الصحة العقلية؟

• **أهمية الدراسة** :

تتضح أهمية الدراسة في الجوانب التالية :

• **الأهمية النظرية** :

- قلة البحوث التي تناولت الصحة العقلية والاجتماعية وعلاقتها بدافعية الانجاز .
- قد تساعد هذه الدراسة الباحثين على إجراء دراسات أخرى ذات علاقة بالموضوع .

• **الأهمية التطبيقية** :

تنبه هذه الدراسة إلى ضرورة عمل برامج تدريبية وجلسات ارشادية لرفع مستوى دافع الانجاز للأفراد المحتاجين لذلك .

• **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصحة العقلية والاجتماعية و دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة .
- التحقق من وجود فروق في دافعية الانجاز بين مرتفعي الصحة العقلية والاجتماعية ومنخفضي الصحة العقلية والاجتماعية لدى عينة الدراسة .

• **فرضيات الدراسة** :

في ضوء الإطار النظري للدراسة وما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة أمكن للباحثة صياغة فروضها على النحو التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة $\leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لمقياس الصحة الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة $\leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لمقياس الصحة العقلية (الأبعاد والدرجة الكلية) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة $\leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لمقياس دافعية الانجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) .
- يوجد أثر دال للمرحلة العمرية (المراهقة ، الرشد) والنوع (ذكور، إناث) والتفاعل بينهما على تباين درجات الأفراد على مقاييس الصحة الاجتماعية والصحة العقلية ودافعية الانجاز.
- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقاييس الصحة الاجتماعية والصحة العقلية ودافعية الانجاز وفقا للمستوى التعليمي.
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الصحة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس دافعية الانجاز.
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الصحة العقلية ودرجاتهم على مقياس دافعية الانجاز.
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الصحة العقلية ودرجاتهم على مقياس الصحة الاجتماعية.

• **حدود الدراسة** :

- **أولا** : الحدود الموضوعية :استخدمت الباحثة مقياس الصحة العقلية ومقياس الصحة الاجتماعية ومقياس دافعية الانجاز ، وتطبيقها على عينة الدراسة للكشف عن علاقة الصحة العقلية والاجتماعية بدافع الانجاز .
- **ثانيا** : الحدود البشرية :اقتصرت هذه الدراسة على عينة الدراسة والتي بلغ قوامها (٥٨٦) من شرائح عمرية متنوعة من الجنسين .
- **ثالثا** : الحدود المكانية :أجريت هذه الدراسة في مدينة مكة المكرمة .
- **رابعا** : الحدود الزمانية :تم تطبيق هذه الدراسة على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥ /١٤٣٦هـ .

• **الإطار النظري** :

• **أولا** : **الصحة العقلية** :Mental Health

من الواضح أن الخلو من المرض النفسي أحد شروط الصحة العقلية السوية ، لكن ليس الشرط الوحيد ، فمستوى الصحة العقلية يتذبذب من يوم لآخر نتيجة لاختلاف الضغوط العصبية التي يتعرض لها الإنسان وتنوع سلوكياته تجاهها ، ويرجع اختلاف السلوك إلى اختلاف في العوامل البيئية والاستعداد الوراثي . (راتب ودوارة ، ٢٠٠٧ : ٣٤) .

• **أبعاد الصحة العقلية التي تناولتها الباحثة في هذه الدراسة** :

• **الوسواس القهري** :Obsessive-compulsive disorder

الوساوس هي صور وأفكار وتخيلات ملحة ومتعاقبة ، واندفاعات تغزو الأنا بطريقة قهرية ، وهي ليست خبرة ناتجة بشكل اختياري ، بل هي بالأحرى أفكار تغزو الوعي والشعور ويخبرها الفرد وكأنها لا معنى لها أو أنها غير مرغوب فيها وهو يحاول باستمرار تجاهلها أو إخمادها دون جدوى ، والسمات الأساسية لهذه الاضطرابات أنها وساوس متكررة وقهرية تستنفذ الكثير من الوقت وتتدخل بصورة جوهرية في الحياة الروتينية العادية للشخص ، فتحتل كثيرا من الوظائف أو النشاطات الاجتماعية العادية للشخص أو العلاقات مع الآخرين . (سعفان ، ٢٠١٢ : ٣١٢) .

كما يجد الفرد نفسه مجبرا على أفعال قهرية وملزما بتكرارها وممارستها ، ولا يستطيع الامتناع عنها ، ويكون لتلك الأفكار التسلطية والأفعال القسرية دلالة مرضية حيث تصبح مصدرا للخوف والقلق والشعور بالتعاسة والكآبة . (عبد الرؤوف وسليمان ، ٢٠٠٦ : ٩٢)

• **أهم الأسباب التي تؤدي للإصابة بالوسواس القهري** :

أولا : الوراثة : حوالي ٣٠٪ من أقارب المريض يكون لديهم نفس الاضطراب ، كما أن ظهور الاضطراب في التوائم وحيدة البويضة أعلى من ثنائية البويضة ويتداخل العامل الوراثي مع العامل البيئي .

ثانيا : العامل الفسيولوجي : كوجود بؤرة كهربائية نشطة في لحاء المخ ، وعلاقته بالناقلات العصبية والتي تسمى "سيروتونين " .

ثالثا : طبيعة الشخصية : أي الشخصية الوسواسية التي تتصف بالصلابة وعدم المرونة وصعوبة التكيف والتأقلم للظواهر المختلفة ، وقد تبين أن الشخصية الوسواسية لا تظهر إلا بعد ٥٠.٢٠ سنة من حالات الوسواس القهري .

رابعا : المشاكل الاجتماعية : فالوسواس القهري له علاقة بالقلق الشديد أو الاكتئاب . (مداح ، ٢٠١٠ : ٣٧٩ . ٣٨٠)

• **واضطراب الوسواس القهري له الأنماط التالية** :

المراجعة . التكرار. الترتيب. الخزن أو التخزين. طقوس التفكير. الوساوس البحتة (أو النقية) . (غانم ، ٢٠١٤ : ٧٧) .

• **أهم الملامح الرئيسية للمضطربين باضطراب الوسواس القهري** :

التجنب . المقاومة . السعي للحصول على تأكيدات . المقاطعة . الخوف من الكوارث. تأمل الأفكار . (ب.دي سليفا ، ٢٠٠٠ : ٥٧ -٨٠) .

• **الذهان** :Psychosis

الذهان هو اضطراب عقلي خطير وخلل شامل في الشخصية يجعل السلوك العام للمريض مضطربا ويعوق نشاطه الاجتماعي .

ويطابق الذهان المعنى القانوني والاجتماعي لكلمة جنون Insanity من حيث احتمال إيذاء المريض نفسه أو غيره أو عجزه عن رعاية نفسه .

ويشاهد في الذهان الانفصال عن الواقع وتشويهه واضطراب الانفعال الشديد واضطراب القدرات العقلية وتفكك الشخصية ونقص البصيرة والاضطراب الواضح في السلوك . (زهران ، ٢٠٠٥ : ٥٢٧) .

• **ثانيا** : **الصحة الاجتماعية** :Social Health

هي قدرة الفرد على التفاعل والاستجابة الايجابية مع الآخرين من خلال إقامة العلاقات الشخصية والاجتماعية القائمة على تحقيق الأهداف المشتركة وفق معايير السلوك الإنساني الخاصة بكل مجتمع.

• **أبعاد الصحة الاجتماعية التي تناولتها الباحثة في هذه الدراسة** :

• **الحساسية التفاعلية** :Reactive Sensivity

يتولد لدى البعض حساسية مرهفة ، وأحيانا مظاهر من اليأس أو التمرد والحساسية المرهفة تجعل الفرد يتأثر سريعا بأتفه الأسباب وأتفه المثيرات الانفعالية فهو مرهف الحس رقيق المشاعر يتأثر حين ينتقده الآخرين لأي سبب كان .

والحساسية التفاعلية حساسية مفرطة نحو الهزائم والرفض ، الحساسية لمشاعر القصور أو الاحساس بالنقص خاصة في حالة المقارنة بالآخرين ، ويتميز ذو المستوى العالي من الحساسية التفاعلية ببخس الذات والانزعاج وعلامات الضيق من الآخرين .(أحمد ، ٢٠٠٨ : ٣١) .

• **أبعاد الشخصية الحساسة** :

يرى العالم لتيسيا ووفيلدمان (2005) Leticia & Feldman أن الشخصية الحساسة تتكون من بعدين أساسيين هما :

• **١- الحساسية الفردية السالبة** :

وتوصف بأنها ميل الأفراد لردة الفعل السالبة ، والتي تتمثل في عواطف الغضب واليأس والعدوانية والانتقاد الحاد ، وذلك عند التعرض لمواقف معينة في البيئة المحيطة أو أوضاع الضغط النفسي (Leticia & Feldman, 2005: p.639) .

• ٢- **الحساسية الموجبة للأقران** :

وتوصف بأنها عملية الميل العاطفي لتكوين علاقات مع الآخرين مع إبراز المقدرة على

التعرف على عواطف الآخرين وتفهمها وإبداء التعاطف معها وبخاصة أولئك الأشخاص الذين يعانون أوضاعا صعبة ، فيمكن القول بأن الاستحسان العاطفي هو المكون الرئيس لعملية الشعور بالسعادة والنجاح الشخصي والاجتماعي .

كما ويضيف بأنه من الممكن إضافة بعد ثالث للحساسية الانفعالية وهو : **الابتعاد العاطفي** : والذي يمكن تعريفه بأنه اتجاه الأفراد نحو الابتعاد عن الآخرين من أجل تفادي الحساسية الانفعالية السالبة لهم ، ويكون ذلك بالابتعاد عن الأشخاص الذين يمرون بأوضاع سيئة أو صعبة . (Leticia & Feldman ,2005:p.639) .

والأشخاص الحساسون عرضة للمعاناة من الاكتئاب المتكرر ، والقلق أو غيره من الاضطرابات النفسية.

وعلى الجانب الايجابي فإنهم يدركون تماما ويتأثرون بالجمال والفن والموسيقى والطبيعة فهم من أعظم الفنانين ومقدري الفن في العالم .

كما أنهم عرضة للتحفيز الزائد ، لا يمكن أن يقفوا في حشود كبيرة وضجيج عال أو بيئات محمومة ، ويشعرون بالإرهاق من قبل الكثير من المحفزات ، فالأشخاص الحساسون عادة تظهر كل أو معظم المواصفات أعلاه ، وواحدة من الصفات المؤكدة للشخص الحساس حقا هي أنه يشعر بالعداء لطبيعته الحساسة ، ومعظم الأشخاص الحساسين بالكامل يتمنون بإخلاص لو أنهم أقسى من ذلك لأنهم يرون أن حساسيتهم هذه هي ضعفهم فيتمنون لو أن مشاعرهم غير ظاهرة للآخرين ويودون فعل أي شيء لتقليل منها أو على الأقل التخلص من جوانبها السلبية . (Daniel Goleman,2007: 52-14) .

• **القلق** :Anxiety

القلق خبرة يومية شائعة وذائعة الصيت في أيامنا الحالية بين الناس من جميع الفئات والأعمار ، وهو خبرة شعورية مؤلمة منشئوها إدراك الفرد للتهديد وتوقعه للخطر مع إدراكه في ذات الوقت إنه عاجز عن مواجهة ذلك الخطر . (سليمان و الهواري ، ٢٠٠٧ : ١٨٠) .

ويشير ريتشارد سوين إلى أن القلق عبارة عن حجر الزاوية في كل نوع من أنواع السيكوباثولوجيا ويعني وجوده نذيرا بالخطر الذي يتهدد أمن الفرد وسلامته النفسية وتقديره لذاته وإحساسه بالسعادة والرضا وهو أمر مصاحب للصراع كما أنه هو ذاته مرتبط بمصاحبات فسيولوجية . (ريتشاد ، ١٩٧٩ : ٧٩).

وهو خوف مزمن دون مبرر موضوعي مع توافر أعراض نفسية وجسمية شتى دائمة إلى حد كبير (عبد الخالق ، ٢٠٠١ : ٣٣٧) .

ويظهر القلق في :

- مظاهر معرفية (أفكار تدور حول شيء مخيف) .

- سلوكية (سلوكيات تجنب للمواقف المثيرة للقلق مثل التحدث أمام الجمهور) .
- مظاهر جسمية (ضيق التنفس ، زيادة العرق ، توتر عضلي ، ارتفاع ضغط الدم ، عسر الهضم) . (أبو أسعد والغرير ، ٢٠٠٩ : ١٧٦) .

• **آثار القلق على الأداء** :

لقد أكد بعض العلماء من أن العلاقة بين كل من القلق والأداء ليست علاقة مستقيمة أو بسيطة ، وإنما هي علاقة منحنية ، وتعني هذه العلاقة أن القلق حتى حد معين يكون دافعا للأداء الجيد وعندما يتجاوز هذا الحد المعين يؤذي الانسان نفسيا وجسميا واجتماعيا ويعوقه عن الانجاز والتحصيل والتفوق ويؤدي إلى الشعور بالعجز والدونية واللجوء إلى الحيل النفسية الدفاعية وقد يؤدي إلى الاضطرابات النفسية والعقلية ، ويصبح فريسة لمخاوف غير واقعية تعصف بإمكانياته ومواهبه . (عشرى ، ٢٠٠٤ : ١٤٠) .

ويتفق علماء النفس على أن القلق عرض شائع في جميع الاضطرابات النفسية والذهانية والانحرافات السلوكية وقد تبين من دراسات كاتل وشير Cattle & Schaier أن الاستعداد للقلق عال عند فئات كثيرة من الذهانيين والعصابيين . (الكحيمي وآخرون ، ٢٠١١ : ٣٣٦) .

وأن للبيئة دورا هاما في حدوث القلق ، نظرا لما تحتويه من عوامل التهديد والمتناقضات وقلة الفرص لتحقيق الذات ، وانهيار العلاقات الاجتماعية والقيم ، حيث يعتري الفرد توترا وخيفة وتوقع الفشل ، حينما يسعى لتحقيق ذاته وطموحاته المستقبلية ، مما يؤثر على درجة توافقه ورضاه عن حياته . (Eysenck , et al ., 2006,224-294)

• **ثالثاً**: **دافع الانجاز** :Achievement motivation

هو قدرة الفرد على تحقيق الأشياء التي يرى الآخرون أنها صعبة والسيطرة على البيئة الفيزيقية والاجتماعية والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها وسرعة الأداء ، والاستقلالية والتغلب على العقبات ، وبلوغ معايير الامتياز ، والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناضجة للقدرة . (عبد العزيز ، ١٩٩٤ : ٨٩) .

ومؤشرات دافع الإنجاز تتمثل في الآتي :

- محاولة الوصول للهدف ، والإصرار على ذلك .
- التنافس مع الآخرين وبذل الجهد للوصول للهدف بسرعة .
- الاهتمام بالجودة والامتياز في الأداء .
- شعور الفرد بأنه مسئول عن نتائجه وما يترتب على سلوكه . (سليمان والهواري ، ٢٠٠٧ : ١٠٦) .

ويتباين دافع الانجاز من شخص لآخر ، ومن ثقافة لأخرى ويعتمد جزئيا على التنشئة الاجتماعية . (Suther land,1996:p.5) .

• أبعاد دافعية الانجاز التي تناولتها الباحثة في هذه الدراسة :

• أولا : المثابرة :Perseverance

يعرف جيلفورد Guilford,1952 المثابرة بأنها ميل للاستمرار في محاولة إكمال مهمة معينة على الرغم من المشاق والتعلق بالهدف رغما عن النتائج العكسية والمقاومة والتثبيط . (Guilford,1952:P.528) .

أما Reber,1985 فيعرف المثابرة بأنها نزعة سلوكية للمواظبة أو المثابرة ولكن بمعنيين مختلفين الأول أن المدلولات السلبية للمواصلة لا تظهر أو تبدو أما المثابرة فتشير إلى مجاهدة عالية ضد معارضة ما. وفى المعنى الثاني تشير المثابرة بشكل نموذجي إلى السلوك بينما توصى المواصلة بشكل عام إلى نزعة أو ميل وبهذا تستخدم المثابرة للإشارة إلى العمليات التي تستمر حتى بعد أن لايكون للمثير الذي استثارها وجودا . (Reber, 1985: P. 532)

ويعرفها غنيم (١٩٧٥ : ٤٧٨) بأنها القدرة على تحمل ومواصلة بذل الجهد في العمل رغم ما يصادف الفرد من متاعب ومثبطات .

• ثانيا : قلق المستقبل :Future Anxiety

يعد المستقبل مكونا رئيسيا وهاما في حياة الإنسان ، فالقدرة على بناء أهداف بعيدة المدى والعمل على تحقيقها هي صفة مهمة للكائنات البشرية . (الطيب ، ٢٠٠٧ : ١٩) .

فالفرد عندما يتخيل صورة إيجابية لذاته في المستقبل بإمكانها زيادة الدافعية والمساعدة في تحريكه نحو تحقيق أهدافه وتطوير كل السلوكيات التي من شأنها السماح له بتحقيق الأهداف . (Atance&O neill ,2001)

فقد أثبتت الأبحاث أن كل محاولة لتخيل الأحداث المستقبلية يساعد في زيادة قابلية هذه الأحداث في الوقوع فضلا عن زيادة الدافعية في السعي نحو تحقيقها الفعلي . (Vasques& Buchler, 2007:1393) .

ويرى (مولين Moline ,1990: 501) أن أسباب قلق المستقبل لدى الفرد هو عدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها ، وعدم قدرته على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع ، والتفكك الأسري والشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة أو المجتمع ، وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل وتشوه الأفكار الحالية .

ويشير (بدر ، ٢٠٠٣: ٢٣) إلى أنه كلما زادت درجة القلق من المستقبل فإن ذلك يسهم في إحداث العديد من الاضطرابات التي تعيق الفرد عن التقدم ، وعن تحقيق مستوى أعلى في كافة الجوانب الحياتية .

• ثالثا : تنوع الاهتمامات :Diversity concerns

تنوع الاهتمامات وكثرتها من طبيعة البشر ومؤسسات المجتمع المدني هي المنصة والوسيلة لتطوير هذه الاهتمامات لكي تجمع المتقاربين فيثرون مجتمعاتهم .

وتنوع الاهتمامات هو تنوع المجالات المستقلة التي يحرز فيها الفرد التميز والبروز . (سايمنتن ، بدون تاريخ : ٧٨)

• **رابعا** : **الثقة بالنفس** :Self-confident

الثقة بالنفس إحدى المتغيرات التي تؤثر في السلوك الإنساني ، تقوم بدور بوتقة (قولبة) الشخصية واستقرارها ، وتجعل الفرد يرفض السلبيات والقصور ، ويعمل على نمو وتطوير نفسه ، والارتقاء بها إلى الأفضل والأحسن من خلال الحب والعمل والإنجاز ، ويسعى إلى تطوير ماهو قابل للتطوير ، ويبتعد عن الخنوع ، والذل ، والهوان ، والثقة بالنفس تجدد طباع الفرد ، وسماته ، وخصائصه ، وشخصيته وأسلوب تعامله ، وترتبط بتكوينه الأسري والشخصي والوظيفي والاجتماعي . (الفقي ، ٢٠٠٨ : ٦٠) .

وتعرف الثقة بالنفس على أنها قبول الالتزامات الشخصية مقرونا بإدراك حقوق الآخرين ، وهي عبارة عن القدرة على التواصل مع الآخرين بطريقة تسمح للفرد بقول ما يفكر أو يشعر أو يرغب فيه مباشرة ولكن مع الأخذ في الاعتبار مشاعر الآخرين .

والثقة بالنفس تساعد الأشخاص على توصيل مشاعر الصداقة والحب والعاطفة والضيق والغضب والسعادة والحزن والحسرة كما تساعدهم على القبول والإطراء . (داينز ، ٢٠٠٦ : ١٥٥) .

• **خامسا** : **المنافسة** :Competition

التنافس من الدوافع التي يتعلمها الإنسان من الثقافة التي ينشأ فيها ، وتقوم التربية التي يتلقاها الفرد بتوجيهه إلى النواحي التي يستحسن فيها التنافس من أجل تقدمه ورقيه وفقا للقيم التي يتمسك بها المجتمع الذي ينشأ فيه الفرد ، فقد يتعلم الفرد من الثقافة التي ينشأ فيها التنافس الاقتصادي ، أو التنافس السياسي ، أو التنافس العلمي ، أو غير ذلك من أنواع التنافس الشائعة بين الناس في مختلف الثقافات الإنسانية .

وقد حث القرآن الناس على التنافس في تقوى الله ، وعمل الخيرات ، والتمسك بالقيم الإنسانية العليا ، وإتباع المنهج الرباني في الحياة سواء في علاقتهم بالله سبحانه وتعالى أو في علاقاتهم الأسرية ، أو في علاقاتهم مع المجتمع حتى يحظوا بمغفرة الله ورضوانه .(سليمان و الهواري ، ٢٠٠٧ : ١٠٨) .

وتعتبر المنافسة جيدة عندما تبتعد الأطراف المتنافسة عن تدمير بعضها بعضا ، ويكون هذا النوع من المنافسة هدفا يطمح إليه الأفراد لأنه يحقق النجاح المطلوب ، وتحقق لهم الحياة النفسية المستقرة . (مخزومي ، ٢٠٠٨ : ٤٧٤) .

• إجراءات الدراسة

• **العينة**:

تكونت عينة الدراسة من (٥٨٦) مفحوصا من الجنسين بمرحلتي المراهقة والرشد ومن مستويات تعليمية مختلفة والجداول التالية تصف عينة الدراسة.

• **توزيع العينة وفقا للمرحلة العمرية**

جدول (١) توزيع العينة وفقا للمرحلة العمرية

م	المرحلة	العدد	النسبة المئوية
١	المراهقة	٢٢٦	٣٨.٦ ٪
٢	الرشد	٣٦٠	٦١.٤ ٪
	الكلي	٥٨٦	١٠٠ ٪

يتضح من جدول (١) السابق أن ٣٨.٦ ٪ من أفراد العينة في مرحلة المراهقة ، بينما ٦١.٤ ٪ منهم في مرحلة الرشد.

- **توزيع العينة وفقا للنوع**

جدول (٢) توزيع العينة وفقا للنوع

م	النوع	العدد	النسبة المئوية
١	ذكور	٣٤٨	٥٩.٤ ٪
٢	إناث	٢٣٨	٤٠.٦ ٪
	الكلي	٥٨٦	١٠٠ ٪

يتضح من جدول (٢) أن ٥٩.٤ ٪ من أفراد العينة من الذكور، بينما ٤٠.٦ ٪ منهم من الإناث.

- **توزيع العينة وفقا للمؤهل**

جدول (٣) توزيع العينة وفقا للمؤهل

م	التعليم	العدد	النسبة المئوية
١	أقل من ثانوي	٩٨	١٦.٧ ٪
٢	ثانوي	١٤٨	٢٥.٣ ٪
	جامعي	٣٤٠	٥٨ ٪
	الكلي	٥٨٦	١٠٠ ٪

يتضح من جدول (٣) السابق أن ٥٨ ٪ من أفراد العينة من الحاصلين على مؤهل جامعي ، بينما ١٦.٧ ٪ منهم مستوى تعليمهم أقل من ثانوي، ٢٥.٣ ٪ منهم معهم شهادة الثانوية العامة فقط.

• أدوات الدراسة وتقنينها .

- **اولا: مقياس الصحة العقلية**

من (إعداد الباحثة) تم تصميمه في ضوء تعريف الصحة العقلية بأبعادها الأساسية ، وتمثلت أبعادها في (الوسواس القهري – الذهان)، ويتكون من (٣٠) عبارة .

- **طريقة الإجابة والتصحيح** :

تم الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة (✓) على درجة الموافقة على أن يختار المفحوص لكل عبارة إجابة واحدة من الإجابات الخمس التالية (مطلقا - نادرا - أحيانا — غالبا -دائما) .

وتم تحديد طريقة تقدير الدرجات بحيث تعطى الاستجابة (مطلقا) درجة واحدة .والاستجابة (نادرا) درجتان ، والاستجابة (أحيانا) ثلاث درجات ، والاستجابة (غالبا) أربع درجات ، والاستجابة (دائما) خمس درجات .

ويصحح المقياس بحيث تحتسب درجة كل من المقاييس الفرعية على حده ، وتجمع درجاتها للحصول على الدرجة الكلية على المقياس .

ويحسب مستوى الصحة العقلية للمفحوص بمجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها في المقياس فكلما كانت الدرجة أعلى كان مستوى الصحة العقلية منخفضا والعكس ، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (١٥٠) درجة .

ويمكن للمستجيبين أن يحصلوا على درجات يتراوح مداها ما بين ٣٠ — ١٥٠ درجة.

جدول (٢) يوضح توزيع مفردات مقياس الصحة العقلية

أبعاد المقياس	أرقام المفردات
الوسواس القهري	١ -٢ -٣ -٤ -٥ -٦ -٧ -٨ -٩ -١٠ -١١ -١٢ -١٣ -١٤ - ١٥.
الذهان	١٦ -١٧ -١٨ -١٩ -٢٠ -٢١ -٢٢ -٢٣ -٢٤ -٢٥ -٢٦ -٢٧ - ٢٨ -٢٩ -٣٠.

• **الصدق**:

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس على عينة مكونة من (٩٨) فردا ، وجاءت النتائج كما بالجدولين التاليين:

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه من مقياس الصحة العقلية

الوسواس القهري				الذهان			
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	٠.٦٣**	٩	٠.٤٤**	١٦	٠.٤٨**	٢٤	٠.٦٩**
٢	٠.٥٨**	١٠	٠.٦٨**	١٧	٠.٤٧**	٢٥	٠.٦٤**
٣	٠.٦١**	١١	٠.٤٣**	١٨	٠.٥٩**	٢٦	٠.٦٠**
٤	٠.٥٨**	١٢	٠.٥٥**	١٩	٠.٦٤**	٢٧	٠.٤٨**
٥	٠٥١**	١٣	٠.٤٥**	٢٠	٠.٥٧**	٢٨	٠.٥٧**
٦	٠.٥٨**	١٤	٠.٦٦**	٢١	٠.٥٥**	٢٩	٠.٤٩**
٧	٠.٥٥**	١٥	٠.٤٤**	٢٢	٠.٦٧**	٣٠	٠.٥٩**
٨	٠.٦٤**	-	-	٢٣	٠.٤٦**	-	

** القيمة دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على أن العبارات تقيس ما يقيسه البعد وهو مؤشر على الصدق.

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الصحة العقلية

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الوسواس القهري	٠.٨٤	٠.٠١
٢	الذهان	٠.٧٢	٠.٠١

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس ككل وهو مؤشر على الصدق.

• **الثبات**:

تم حساب الثبات للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما بجدول (٩) التالي:

جدول (٩) قيم معاملات الثبات لمقياس الصحة العقلية

م	البعد	قيم معاملات الثبات
١	الوسواس القهري	٠.٨٨
٢	الذهان	٠.٨٠
	الدرجة الكلية	٠.٨٨

يتضح من جدول (٩) السابق أن قيم معاملات الثبات تتراوح بين ٠.٨٠ - ٠.٨٨بلغت قيمة الثبات للمقياس كاملا ٠.٨٨ وهي قيم ثبات عالية وتشير لثبات المقياس.

• **ثانيا: مقياس الصحة الاجتماعية**

من (إعداد الباحثة) تم تصميمه في ضوء تعريف الصحة الاجتماعية بأبعادها الأساسية ، وتمثلت أبعادها في (الحساسية التفاعلية - القلق) ويتكون من (٣٠) عبارة .

• **طريقة الإجابة والتصحيح** :

تم الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة (✓) على درجة الموافقة على أن يختار المفحوص لكل عبارة إجابة واحدة من الإجابات الخمس التالية (مطلقا - نادرا - أحيانا — غالبا -دائما) .

وتم تحديد طريقة تقدير الدرجات بحيث تعطى الاستجابة (مطلقا) درجة واحدة .والاستجابة (نادرا) درجتان ، والاستجابة (أحيانا) ثلاث درجات ، والاستجابة (غالبا) أربع درجات ، والاستجابة (دائما) خمس درجات .

ويصحح المقياس بحيث تحتسب درجة كل من المقاييس الفرعية على حده ، وتجمع درجاتها للحصول على الدرجة الكلية على المقياس .

ويحسب مستوى الصحة الاجتماعية للمفحوص بمجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها في المقياس فكلما كانت الدرجة أعلى كان مستوى الصحة الاجتماعية منخفضا والعكس ، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (١٥٠) درجة .

ويمكن للمستجيبين أن يحصلوا على درجات يتراوح مداها ما بين ٣٠ — ١٥٠ درجة.

جدول (٣) يوضح توزيع مفردات مقياس الصحة الاجتماعية

أبعاد المقياس	أرقام المفردات
الحساسية التفاعلية	١ -٢ -٣ -٤ -٥ -٦ -٧ -٨ -٩ -١٠ -١١ -١٢ -١٣ -١٤ -١٥.
القلق	١٦ -١٧ -١٨ -١٩ -٢٠ -٢١ -٢٢ -٢٣ -٢٤ -٢٥ -٢٦ -٢٧ - ٢٨ -٢٩ -٣٠.

• **الصدق**:

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس على عينة مكونة من (٩٨) فردا ، وجاءت النتائج كما بالجدولين التاليين:

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه من مقياس الصحة الاجتماعية

الحساسية التفاعلية				القلق			
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	٠.٤٣◆◆	٩	٠.٥٤◆◆	١٦	٠.٥٨◆◆	٢٤	٠.٥٩◆◆
٢	٠.٥٢◆◆	١٠	٠.٥٨◆◆	١٧	٠.٥٧◆◆	٢٥	٠.٤٤◆◆
٣	٠.٤١◆◆	١١	٠.٥٣◆◆	١٨	٠.٦٩◆◆	٢٦	٠.٥٠◆◆
٤	٠.٥٤◆◆	١٢	٠.٤٥◆◆	١٩	٠.٥٤◆◆	٢٧	٠.٥٨◆◆
٥	٠٦١◆◆	١٣	٠.٥٥◆◆	٢٠	٠.٤٧◆◆	٢٨	٠.٤٧◆◆
٦	٠.٤٨◆◆	١٤	٠.٥٦◆◆	٢١	٠.٤٥◆◆	٢٩	٠.٥٩◆◆
٧	٠.٤٥◆◆	١٥	٠.٥٤◆◆	٢٢	٠.٤٧◆◆	٣٠	
٨	٠.٤٤◆◆			٢٣	٠.٤٦◆◆		

❖❖ القيمة دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على أن العبارات تقيس ما يقيسه البعد وهو مؤشر على الصدق.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الصحة الاجتماعية

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الحساسية التفاعلية	٠.٨٨	٠.٠١
٢	القلق	٠.٧٨	٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس ككل وهو مؤشر على الصدق.

- **الثبات**:

تم حساب الثبات للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما بجدول (٦) التالي:

جدول (٦) قيم معاملات الثبات لمقياس الصحة الاجتماعية

م	البعد	قيم معاملات الثبات
١	الحساسية التفاعلية	٠.٨٧
٢	القلق	٠.٨٣
	الدرجة الكلية	٠.٨٨

يتضح من جدول (٦) السابق أن قيم معاملات الثبات تتراوح بين ٠.٨٣ – ٠.٨٧ وبلغت قيمة الثبات للمقياس كاملا ٠.٨٨ وهي قيم ثبات عالية وتشير لثبات المقياس.

- **ثالثا: مقياس دافعية الانجاز**

من (إعداد الباحثة) تم تصميمه في ضوء تعريف الانجاز بأبعاده الأساسية ، وتمثلت أبعاده في (المثابرة – قلق المستقبل – تنوع الاهتمامات – الثقة بالنفس – المنافسة) ، ويتكون من (٢٨) عبارة .

- **طريقة الإجابة والتصحيح** :

تم الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة (✓) على درجة الموافقة على أن يختار المفحوص لكل عبارة إجابة واحدة من الإجابات الخمس التالية (نادرا ما تنطبق – تنطبق قليلا – تنطبق بدرجة متوسطة – تنطبق كثيرا – تنطبق تماما) .

وتم تحديد طريقة تقدير الدرجات بحيث تعطى الاستجابة (نادرا ما تنطبق) درجة واحدة .والاستجابة (تنطبق قليلا) درجتان ، والاستجابة (تنطبق بدرجة متوسطة) ثلاث درجات ، والاستجابة (تنطبق كثيرا) أربع درجات ، والاستجابة (تنطبق تماما) خمس درجات .

ويصحح المقياس بحيث تحتسب درجة كل من المقاييس الفرعية على حده ، وتجمع درجاتها للحصول على الدرجة الكلية على المقياس ، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (١٤٠) درجة . ويمكن للمستجيبين أن يحصلوا على درجات يتراوح مداها ما بين ٢٨ – ١٤٠ درجة.

جدول (٤) يوضح توزيع مفردات مقياس دافع الانجاز

م	أبعاد المقياس	أرقام المفردات
١	المثابرة	١ -٢- ٣- ٤- ٥.
٢	قلق المستقبل	٦ -٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢.
٣	تنوع الاهتمامات	١٣ -١٤- ١٥- ١٦.
٤	الثقة بالنفس	١٧ -١٨- ١٩- ٢٠- ٢١.
٥	المنافسة	٢٢ -٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨.

• **الصدق**:

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس على عينة مكونة من (٩٨) فردا ، وجاءت النتائج كما بالجدولين التاليين:

جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه من مقياس دافعية الانجاز

المثابرة		قلق المستقبل		تنوع الاهتمامات		الثقة بالنفس		المنافسة	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	٠.٥٣**	٦	٠.٥٤**	١٣	٠.٤٦**	١٧	٠.٦٢**	٢٢	٠٥١**
٢	٠.٥٧**	٧	٠.٦٣**	١٤	٠.٥٧**	١٨	٠.٦٣**	٢٣	٠.٥٨**
٣	٠.٦٣**	٨	٠.٥٣**	١٥	٠.٥٥**	١٩	٠.٦١**	٢٤	٠.٥٥**
٤	٠.٤٨**	٩	٠.٥٦**	١٦	٠.٤٤**	٢٠	٠.٤٦**	٢٥	٠.٦٤**
٥	٠٥٦**	١٠	٠.٤٦**	–	–	٢١	٠.٥١**	٢٦	٠.٤٩**
–	–	١١	٠.٥٦**	–	–	–	–	٢٧	٠.٥٩**
–	–	١٢	٠.٤٦**	–	–	–	–	٢٨	٠.٦٤**

** القيمة دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على أن العبارات تقيس ما يقيسه البعد وهو مؤشر على الصدق.

جدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المثابرة	٠.٧٩	٠.٠١
٢	قلق المستقبل	٠.٧٥	٠.٠١
٣	تنوع الاهتمامات	٠.٧٢	٠.٠١
٤	الثقة بالنفس	٠.٧٩	٠.٠١
٥	المنافسة	٠.٦٦	٠.٠١

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس ككل وهو مؤشر على الصدق.

• **الثبات**:

تم حساب الثبات للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما بجدول (١٢) التالي:

جدول (١٢) قيم معاملات الثبات لمقياس دافعية الانجاز

م	البعد	قيم معاملات الثبات
١	المثابرة	٠.٨٨
٢	قلق المستقبل	٠.٨٠
٣	تنوع الاهتمامات	٠.٧٤
٤	الثقة بالنفس	٠.٨٢
٥	المنافسة	٠.٧٨
	الدرجة الكلية	٠.٨٩

يتضح من جدول (١٢) السابق أن قيم معاملات الثبات تتراوح بين ٠.٧٤ - ٠.٨٨بلغت قيمة الثبات للمقياس كاملا ٠.٨٩ وهي قيم ثبات عالية وتشير لثبات المقياس.

• النتائج

الفرض الأول وينص على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لمقياس الصحة الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية)

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة وجاءت النتائج وفقا لجدول (١٣) التالي:

جدول (١٣) قيم (ت) للفروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي في مقياس الصحة الاجتماعية

البعد	الدرجة الكلية	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الحساسية التفاعلية	٧٥	٤٥	٤٩.٦٦	١٦.٠٩	٧.٠١	٠.٠١
القلق	٧٥	٤٥	٤٨.٦٧	١٣.٩٩	٦.٣٤	٠.٠١
الدرجة الكلية	١٥٠	٩٠	٩٨.٣٣	٢٦.٧٥	٧.٥٣	٠.٠١

يتضح من جدول (١٣) السابق أن قيم (ت) للفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي دالة في أبعاد الصحة الاجتماعية والدرجة الكلية مما يعني وجود فروق بينهما وبمقارنة قيم المتوسطات يلاحظ أن المتوسط الفعلي أكبر من المتوسط الفرضي في الأبعاد والدرجة الكلية مما يعني أن الفروق في اتجاه المتوسط الفعلي أي أن أفراد العينة أعلى من المتوسط في الحساسية التفاعلية والقلق، وبالتالي فإن مستوى الصحة الاجتماعية لديهم منخفض حيث أن الدرجة المرتفعة على المقياس تدل على انخفاض مستوى الصحة الاجتماعية.

الفرض الثاني وينص على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لمقياس الصحة العقلية (الأبعاد والدرجة الكلية) .

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة وجاءت النتائج وفقا لجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) قيم (ت) للفروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي في مقياس الصحة العقلية

البعد	الدرجة الكلية	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الوسواس القهري	٧٥	٤٥	٤٧.٢٤	١٤.٦٥	٣.٧٠	٠.٠١
الذهان	٧٥	٤٥	٤٦.٥٦	٢٠.٣٣	١.٨٦	غير دالة
الدرجة الكلية	١٥٠	٩٠	٩٣.٨٠	٣٤.١٥	٢.٧٠	٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) السابق أن قيم (ت) للفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي دالة في بعد الوسواس القهري فقط والدرجة الكلية مما يعني وجود فروق بينهما وبمقارنة قيم المتوسطات يلاحظ أن المتوسط الفعلي أكبر من المتوسط الفرضي في بعد الوسواس القهري والدرجة الكلية مما يعني أن الفروق في اتجاه المتوسط الفعلي أي أن أفراد العينة أعلى من المتوسط في الوسواس القهري كما أن مستوى الذهان متوسط حيث لا توجد فروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي، وبالتالي فإن مستوى الصحة العقلية لديهم منخفض حيث أن الدرجة المرتفعة على المقياس تدل على انخفاض مستوى الصحة العقلية.

الفرض الثالث وينص على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة $\leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لمقياس دافعية الانجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) .

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة وجاءت النتائج وفقا لجدول (١٥) التالي:

جدول (١٥) قيم (ت) للفروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي في مقياس دافعية الانجاز

البعد	الدرجة الكلية	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
المثابرة	٢٥	١٥	١٥.٧٤	٦.٧٣	٢.٦٨	٠.٠١
قلق المستقبل	٣٥	٢١	٢٣.٢٣	٧.١١	٧.٥٨	٠.٠١
تنوع الاهتمامات	٢٠	١٢	١١.٥٥	٤.٦٠	٢.٣٧	٠.٠٥
الثقة بالنفس	٢٥	١٥	١٦.٢١	٦.٦٩	٤.٣٧	٠.٠١
المنافسة	٣٥	٢١	٢١.٨٩	٦.٣٧	٣.٣٧	٠.٠١
الدرجة الكلية	١٤٠	٨٤	٨٨.٦١	٢٦.٥٤	٤.٢١	٠.٠١

يتضح من جدول (١٥) السابق أن قيم (ت) للفروق بين المتوسطين الفرضي والفعلي دالة في جميع أبعاد دافعية الانجاز والدرجة الكلية مما يعني وجود فروق بينهما وبمقارنة قيم المتوسطات يلاحظ أن المتوسط الفعلي أكبر من المتوسط الفرضي في كل الأبعاد والدرجة الكلية ما عدا بعد تنوع الاهتمامات مما يعني أن الفروق في اتجاه المتوسط الفعلي أي أن أفراد العينة أعلى من المتوسط في معظم أبعاد دافعية الانجاز بيد أنهم أقل من المتوسط في بعد تنوع الاهتمامات، وبالتالي فإن مستوى دافعية الانجاز بوجه عام لدى أفراد العينة أعلى من المتوسط.

الفرض الرابع وينص على أنه : يوجد أثر دال للمرحلة العمرية (المراهقة، الرشد) والنوع (ذكور، إناث) والتفاعل بينهما على تباين درجات الأفراد على مقاييس الصحة الاجتماعية والصحة العقلية ودافعية الانجاز.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي لتعرف أثر المرحلة والنوع على تباين درجات أفراد العينة على مقاييس الصحة الاجتماعية والعقلية ودافعية الانجاز وجاءت النتائج كما يلي:.

يتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

- بالنسبة لبعد الحساسية التفاعلية جاءت قيمة (ف) لأثر المرحلة دالة مما يعني وجود فروق وفقا للمرحلة في الحساسية التفاعلية وقد بلغ متوسط

مرحلة المراهقة (٥١.٩٣) بينما متوسط مرحلة الرشد (٤٨.٩٠) مما يعني أن الفروق في اتجاه مرحلة المراهقة فهم أكثر حساسية تفاعلية، كما يلاحظ أن قيمة (ف) للفروق وفقا للنوع دالة وقد بلغ متوسط الذكور (٤٨.٩٠) بينما متوسط الإناث (٥١.٩٣) مما يعني أن الفروق في اتجاه الإناث فهن أكثر حساسية تفاعلية، كما جاءت قيمة (ف) لتفاعل المرحلة العمرية والنوع غير دالة مما يعني أن تأثير النوع لا يتوقف على المرحلة العمرية.

جدول (١٦) قيمة (ف) ودلالتها لأثر المرحلة والنوع على تباين درجات الصحة الاجتماعية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الحساسية التفاعلية	المرحلة	١٢٣٨.٣٨٥	١	١٢٣٨.٣٨٥	٤.٩٤٠	٠.٠٥
	النوع	١٢٣٦.٧٠٥	١	١٢٣٦.٧٠٥	٤.٩٣٣	٠.٠٥
	المرحلة×النوع	٨٤٥.٦٨٧	١	٨٤٥.٦٨٧	٣.٣٧	غير دالة
	الخطأ	١٤٥٨٩٥.٠٦٨	٥٨٢	٢٥٠.٦٧٩		
القلق	المرحلة	١٦١.٥٣٥	١	١٦١.٥٣٥	٠.٨٣	غير دالة
	النوع	٨٢٧.٥٢٤	١	٨٢٧.٥٢٤	٤.٢٦٧	٠.٠٥
	المرحلة×النوع	٣٥٢.٠٧٧	١	٣٥٢.٠٧٧	١.٨١٥	غير دالة
	الخطأ	١١٢٨٧٣.٣٧٠	٥٨٢	١٩٣.٩٤٠		
الدرجة الكلية	المرحلة	٢٢٩٤.٤٤٢	١	٢٢٩٤.٤٤٢	٣.٢٩٢	غير دالة
	النوع	٤٠٨٧.٤٩٧	١	٤٠٨٧.٤٩٧	٥.٨٦٥	٠.٠٥
	المرحلة×النوع	١٣٧٣.١٦٣	١	١٣٧٣.١٦٣	١.٩٧	غير دالة
	الخطأ	٤٠٥٥٨٩.٤٠٤	٥٨٢	٦٩٦.٨٨٩		

- بالنسبة لبعد القلق: جاءت قيمة (ف) لأثر المرحلة غير دال مما يعني أنه لا توجد فروق بين مرحلتي المراهقة والرشد في القلق، وجاءت قيمة (ف) لأثر النوع دالة مما يعني وجود فروق دالة بين الجنسين في الشعور بالقلق وقد جاء متوسط الذكور (٤٧.٨٤) بينما جاء متوسط الإناث (٥٠.٣٢) مما يعني أن الفروق في اتجاه الإناث فهن أكثر شعورا بالقلق.كما جاءت قيمة (ف) لتفاعل المرحلة والنوع غير دالة مما يعني أن تأثير النوع لا يتوقف على المرحلة العمرية.
- بالنسبة للدرجة الكلية: جاءت قيمة (ف) لأثر المرحلة غير دال مما يعني أنه لا توجد فروق بين مرحلتي المراهقة والرشد في الدرجة الكلية للصحة الاجتماعية، وجاءت قيمة (ف) لأثر النوع دالة مما يعني وجود فروق دالة بين الجنسين في الصحة الاجتماعية وقد جاء متوسط الذكور (٩٦.٧٤) بينما جاء متوسط الإناث (١٠٢.٢٥) مما يعني أن الفروق في اتجاه الإناث مما يعني أنهن أقل شعورا بالصحة الاجتماعية، كما جاءت قيمة (ف) لتفاعل المرحلة والنوع غير دالة مما يعني أن تأثير النوع لا يتوقف على المرحلة العمرية.

يتضح من الجدول (١٧) ما يلي:

- بالنسبة لبعد الوسواس القهري: جاءت قيمة (ف) لأثر المرحلة العمرية والنوع والتفاعل بينهما غير دال مما يعني أنه لا توجد فروق وفقا للمرحلة العمرية والنوع والتفاعل بينهما على تباين درجات الوسواس القهري ، وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكر في مداح (٢٠١٠:٣٧٩) بأن نسبة الإصابة بالوسواس القهري تتحدد بنسبة ٢٥ ٪ ، وترتفع في الذكور بنسبة ٢٥٪ في سن الطفولة (قبل سن

١٥) سنة ثم يتساوى الذكور والإناث بعد ذلك ، ويظهر المرض بين سن ٢٠ -٤٠ سنة ويستمر من شهور إلى خمس سنوات قبل الذهاب إلى العلاج النفسي .

جدول (١٧) قيمة (ف) ودلالتها لأثر المرحلة والنوع على تباين درجات الصحة العقلية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوسواس القهري	المرحلة	٧٠٢.٥٤٣	١	٧٠٢.٥٤٣	٣.٢٧٨	غير دالة
	النوع	١٧٣.٨٨١	١	١٧٣.٨٨١	٠.٨١	غير دالة
	المرحلة×النوع	٣١.١٩٨	١	٣١.١٩٨	٠.١٥	غير دالة
	الخطأ	١٢٤٧٢٤.٧٥٢	٥٨٢	٢١٤.٣٠٤		
الذهان	المرحلة	٤٠٩٣.٧٤٢	١	٤٠٩٣.٧٤٢	١٠.٠٥١	٠.٠١
	النوع	٥٨٥.٥٦٣	١	٥٨٥.٥٦٣	١.٤٣٨	غير دالة
	المرحلة×النوع	١٢٣.٠٩١	١	١٢٣.٠٩١	٠.٣٠	غير دالة
	الخطأ	٢٣٧٠٥١.٦٨٢	٥٨٢	٤٠٧.٣٠٥		
الدرجة الكلية	المرحلة	٨١٨٨.٠٥٦	١	٨١٨٨.٠٥٦	٧.٠٨٧	٠.٠١
	النوع	١٣٩٧.٦٢٤	١	١٣٩٧.٦٢٤	١.٢١٠	غير دالة
	المرحلة×النوع	٢٧٨.٢٢٦	١	٢٧٨.٢٢٦	٠.٢٤	غير دالة
	الخطأ	٦٧٢٤٦٦.٨٩٣	٥٨٢	١١٥٥.٤٤١		

- بالنسبة لبعد الذهان: جاءت قيمة (ف) لأثر المرحلة العمرية دالة مما يعني وجود فروق في درجة الشعور بالذهان وقد بلغ متوسط مرحلة المراهقة (٥٠.١١) بينما بلغ موسط مرحلة الرشد (٤٤.٦٠) مما يعني أن الفروق في اتجاه مرحلة المراهقة ، كما جاءت قيمة (ف) غير دالة للنوع والتفاعل بين النوع والمرحلة العمرية.

وهذا ما أثبتته بعض الدراسات بأن متوسط العمر عند دخول مستشفى الأمراض العقلية هو ٤٤ سنة ، إلا أننا نجد مثلا أن الفصام يبدأ مبكرا في مرحلة المراهقة وأن ذهان الشيخوخة يبدأ متأخرا في مرحلة الشيخوخة ، والذهان أكثر حدوثا لدى الذكور منه لدى الإناث بنسبة ٣:٤ . (زهران ، ٢٠٠٥ : ٥٢٨) .

- بالنسبة للدرجة الكلية للصحة العقلية : جاءت قيمة (ف) لأثر المرحلة العمرية دالة مما يعني وجود فروق في الصحة العقلية وقد بلغ متوسط مرحلة المراهقة (٩٣.٣٣) بينما بلغ موسط مرحلة الرشد (٩٦.٥٦) مما يعني أن الفروق في اتجاه مرحلة المراهقة ، كما جاءت قيمة (ف) غير دالة للنوع والتفاعل بين النوع والمرحلة العمرية.

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

- بالنسبة لبعد المثابرة: جاءت قيمة (ف) لأثر المرحلة العمرية والنوع والتفاعل بينهما غير دال مما يعني أنه لا توجد فروق وفقا للمرحلة العمرية والنوع والتفاعل بينهما على تباين درجات المثابرة.
- بالنسبة قلق المستقبل: جاءت قيمة (ف) لأثر المرحلة العمرية دالة مما يعني وجود فروق في درجة الشعور بقلق المستقبل وقد بلغ متوسط مرحلة المراهقة (٢٤.١٩) بينما بلغ موسط مرحلة الرشد (٢٢.٦٥) مما يعني أن الفروق في اتجاه مرحلة المراهقة فهم أكثر شعورا بالقلق ، كما جاءت قيمة (ف) غير دالة للنوع والتفاعل بين النوع والمرحلة العمرية.

- بالنسبة لبعد تنوع الاهتمامات: جاءت قيمة (ف) لأثر المرحلة العمرية والنوع والتفاعل بينهما غير دال مما يعني أنه لا توجد فروق وفقا للمرحلة العمرية والنوع والتفاعل بينهما على تباين درجات تنوع الاهتمامات.
- بعد الثقة بالنفس: جاءت قيمة (ف) لأثر المرحلة العمرية والنوع والتفاعل بينهما غير دال مما يعني أنه لا توجد فروق وفقا للمرحلة العمرية والنوع والتفاعل بينهما على تباين درجات الثقة بالنفس
- بعد المنافسة: جاءت قيمة (ف) لأثر المرحلة العمرية والنوع والتفاعل بينهما غير دال مما يعني أنه لا توجد فروق وفقا للمرحلة العمرية والنوع والتفاعل بينهما على تباين درجات المنافسة
- الدرجة الكلية لدافعية الانجاز: جاءت قيمة (ف) لأثر المرحلة العمرية والنوع والتفاعل بينهما غير دال مما يعني أنه لا توجد فروق وفقا للمرحلة العمرية والنوع والتفاعل بينهما على تباين درجات دافعية الانجاز.
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من فيروف وسميث (Veroff & Smith , 1985) في دراستهما بعدم وجود فروق عمرية في الدافع للإنجاز لدى الذكور، في حين يقل الدافع للانجاز والانتماء مع العمر لدى الاناث .

جدول (١٨) قيمة (ف) ودلالتها لأثر المرحلة والنوع على تباين درجات دافعية الانجاز

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المثابرة	المرحلة	١٣١.٥٧٩	١	١٣١.٥٧٩	٢.٩٠٨	غير دالة
	النوع	٣٤.٢٢٧	١	٣٤.٢٢٧	٧٥٧.	غير دالة
	المرحلة×النوع	١٢.٣١٧	١	١٢.٣١٧	٢٧٢.	غير دالة
	الخطأ	٢٦٣٣٠.٩٢٢	٥٨٢	٤٥.٢٤٢		
قلق المستقبل	المرحلة	٣١٦.٢٥١	١	٣١٦.٢٥١	٦.٢٩٢	٠.٠٥
	النوع	١٧.٢٥٥	١	١٧.٢٥٥	٣٤٣.	غير دالة
	المرحلة×النوع	١٨.٤٩٧	١	١٨.٤٩٧	٣٦٨.	غير دالة
	الخطأ	٢٩٢٥١.٩٤٥	٥٨٢	٥٠.٢٦١		
تنوع الاهتمامات	المرحلة	٣٤.٤٥٧	١	٣٤.٤٥٧	١.٦٢٨	غير دالة
	النوع	٥.٤٢٣	١	٥.٤٢٣	٢٥٦.	غير دالة
	المرحلة×النوع	٣٤.٧٥٧	١	٣٤.٧٥٧	١.٦٤٢	غير دالة
	الخطأ	١٢٣١٦.٥١٥	٥٨٢	٢١.١٦٢		
الثقة بالنفس	المرحلة	١٥٥.٤٤٣	١	١٥٥.٤٤٣	٣.٥٠٩	غير دالة
	النوع	١٢.٤٤٥	١	١٢.٤٤٥	٢٨١.	غير دالة
	المرحلة×النوع	١٥٦.٥٤٩	١	١٥٦.٥٤٩	٣.٥٣٤	غير دالة
	الخطأ	٢٥٧٨٤.٦٧٠	٥٨٢	٤٤.٣٠٤		
المنافسة	المرحلة	١٩.٨١٣	١	١٩.٨١٣	٤٩٠.	غير دالة
	النوع	١٢١.٠٣٠	١	١٢١.٠٣٠	٢.٩٩١	غير دالة
	المرحلة×النوع	٥٣.٤٨٤	١	٥٣.٤٨٤	١.٣٢٢	غير دالة
	الخطأ	٢٣٥٤٧.٧٨٥	٥٨٢	٤٠.٤٦٠		
الدرجة الكلية	المرحلة	٢٣٦.١٦٦	١	٢٣٦.١٦٦	٣٣٥.	غير دالة
	النوع	٧٢١.٥٨٥	١	٧٢١.٥٨٥	١.٠٢٣	غير دالة
	المرحلة×النوع	١١٢٤.٣٣٦	١	١١٢٤.٣٣٦	١.٥٩٥	غير دالة
	الخطأ	٤١٠٣٧٩.٢٥٧	٥٨٢	٧٠٥.١١٩		

الفرض الخامس وينص على أنه : توجد فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقاييس الصحة الاجتماعية والصحة العقلية ودافعية الانجاز وفقا للمستوى التعليمي.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لتعرف الفروق على مقاييس الصحة الاجتماعية والعقلية ودافعية الانجاز وفقا للمستوى التعليمي، وجاءت النتائج كما بالجداول التالية:

جدول (١٩) قيمة (ف) ودلالتها للفروق وفقا للمستوى التعليمي في الصحة الاجتماعية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الحساسية التفاعلية	بين المجموعات	٤٦٥.٦٦٩	٢	٢٣٢.٨٣٤	٠.٩٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٠٩٢٤.٠٧٢	٥٨٣	٢٥٨.٨٧٥		
	الكلي	١٥١٣٨٩.٧٤١	٥٨٥			
القلق	بين المجموعات	٧١.٣٠٧	٢	٣٥.٦٥٤	٠.١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٤٥٨٤.٨٠٤	٥٨٣	١٩٦.٥٤٣		
	الكلي	١١٤٦٥٦.١١١	٥٨٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢١٨.٤٣٩	٢	١٠٩.٢١٩	٠.١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٤١٨٦٦٠.٣٠٧	٥٨٣	٧١٨.١١٤		
	الكلي	٤١٨٨٧٨.٧٤٦	٥٨٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق في مستوى الصحة الاجتماعية وفقا للمستوى التعليمي غير دالة مما يعني أن التعليم لا يؤثر على مستوى الصحة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة

جدول (٢٠) قيمة (ف) ودلالتها للفروق وفقا للمستوى التعليمي في الصحة العقلية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوسواس القهري	بين المجموعات	٦.٩٧٦	٢	٣.٤٨٨	٠.٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٥٥٩١.٥٧٧	٥٨٣	٢١٥.٤٢٣		
	الكلي	١٢٥٥٩٨.٥٥٣	٥٨٥			
الذهان	بين المجموعات	٢٢٢.٥١٦	٢	١١١.٢٥٨	٠.٢٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤١٥٠٩.٦٤٨	٥٨٣	٤١٤.٢٥٣		
	الكلي	٢٤١٧٣٢.١٦٤	٥٨٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٩٦.١٢٤	٢	١٤٨.٠٦٢	٠.١٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٨١٧٤٨.٩١٤	٥٨٣	١١٦٩.٣٨١		
	الكلي	٦٨٢٠٤٥.٠٣٨	٥٨٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق في مستوى الصحة العقلية وفقا للمستوى التعليمي غير دالة مما يعني أن التعليم لا يؤثر على مستوى الصحة العقلية لدى أفراد عينة الدراسة .

جدول (٢١) قيمة (ف) ودلالتها للفروق وفقا للمستوى التعليمي في دافعية الانجاز

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المثابرة	بين المجموعات	٨٤.٤٦٠	٢	٤٢.٢٣٠	٠.٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٤١١.١٤٤	٥٨٣	٤٥.٣٠٢		
	الكلي	٢٦٤٩٥.٦٠٤	٥٨٥			
قلق المستقبل	بين المجموعات	٢١٠.٧٩٢	٢	١٠٥.٣٩٦	٢.٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٣٧٣.٤٧٤	٥٨٣	٥٠.٣٨٣		
	الكلي	٢٩٥٨٤.٢٦٦	٥٨٥			
تنوع الاهتمامات	بين المجموعات	٢٤٤.٩٤٣	٢	١٢٢.٤٧١	٥.٠٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٤٠٦٧.٨١٧	٥٨٣	٢٤.١٣٠		
	الكلي	١٤٣١٢.٧٥٩	٥٨٥			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٨٧.٤٧٩	٢	٤٣.٧٣٩	٠.٩٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٠٧٥.١٢٢	٥٨٣	٤٤.٧٢٦		
	الكلي	٢٦١٦٢.٦٠١	٥٨٥			
المنافسة	بين المجموعات	٢٠.٦٦٠	٢	١٠.٣٣٠	٠.٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٦٨٥.٩٠٦	٥٨٣	٤٠.٦٢٨		
	الكلي	٢٣٧٠٦.٥٦٧	٥٨٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٨٧.٨٠٨	٢	٤٣.٩٠٤	٠.٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠٢٥٩٨.٠١٠	٥٨٣	٦٩٠.٥٦٣		
	الكلي	٤٠٢٦٨٥.٨١٧	٥٨٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق في مستوى دافعية الانجاز وفقا للمستوى التعليمي غير دالة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية ما عدا بعد تعدد الاهتمامات فقد جاءت قيمة (ف) دالة ولتعرف اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية للمتوسطات وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٢٢) اتجاه الفروق في بعد تنوع الاهتمامات وفقا للمستوى التعليمي

البعد	المجموعة	المتوسط	ثانوي	جامعي
تنوع الاهتمامات	أقل من ثانوي	١٢.٢٤	٠.٨٨	٠.٦٥
	ثانوي	١١.٣٦	-	◆١.٥٣
	جامعي	١٢.٩٠	-	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين متوسطي مجموعتي التعليم الثانوي والتعليم الجامعي في اتجاه مستوى التعليم الجامعي أي أن مجموعة ذوي التعليم الجامعي أكثر تنوعا في الاهتمامات من مستوى التعليم الثانوي، ولا توجد فروق بين مستوى التعليم الأقل من ثانوي وثانوي ، والأقل من ثانوي وجامعي.

الفرض السادس وينص على أنه : توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الصحة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس دافعية الانجاز.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الدرجات على مقياس الصحة الاجتماعية والدرجة على مقياس دافعية الانجاز وجاءت النتائج وفقا للجدول التالي

جدول (٢٣) قيم معاملات الارتباط بين الصحة الاجتماعية ودافعية الانجاز

دافعية الانجاز	الصحة الاجتماعية		
	الحساسية التفاعلية	القلق	الدرجة الكلية
المثابرة	-٠.٣٤◆◆	-٠.٤٧◆◆	-٠.٤٥◆◆
قلق المستقبل	-٠.٥٠◆◆	-٠.٦٨◆◆	-٠.٦٦◆◆
تنوع الاهتمامات	٠.٠٧	٠.٠٦	٠.٠٢
الثقة بالنفس	-٠.٢٨◆◆	-٠.٤٦◆◆	-٠.٤١◆◆
المنافسة	٠.٠٢	-٠.٧٢◆◆	-٠.٤٠◆◆
الدرجة الكلية	-٠.٤٨◆◆	-٠.٦٧◆◆	-٠.٦٤◆◆

❖❖ القيمة دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة سالبة دالة بين أبعاد دافعية الانجاز والدرجة الكلية وكل من الحساسية التفاعلية والقلق والدرجة الكلية ما عدا بعد تنوع الاهتمامات من أبعاد دافعية الانجاز فلم يرتبط بأبعاد الصحة الاجتماعية وكذلك بعد المنافسة لم يرتبط ببعد الحساسية التفاعلية ، مما يعني أنه كلما زادت الحساسية الاجتماعية والقلق فإن دافعية الانجاز تنخفض، وكلما تحسنت الصحة الاجتماعية تتحسن دافعية الانجاز.

الفرض السابع وينص على أنه : توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الصحة العقلية ودرجاتهم على مقياس دافعية الانجاز.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الدرجات على مقياس الصحة العقلية والدرجة على مقياس دافعية الانجاز وجاءت النتائج وفقا للجدول التالي

جدول (٢٤) قيم معاملات الارتباط بين الصحة العقلية ودافعية الانجاز

دافعية الانجاز	الصحة العقلية		
	الوسواس القهري	الذهان	الدرجة الكلية
المثابرة	-٠.٨٥◆◆	٠.٠١	-٠.٨٢◆◆
قلق المستقبل	-٠.٨٩◆◆	-٠.٨٢◆◆	-٠.٨٧◆◆
تنوع الاهتمامات	-٠.٤١◆◆	٠.٠٣	-٠.٣٦◆◆
الثقة بالنفس	-٠.٤٩◆◆	-٠.٣٧◆◆	-٠.٤٣◆◆
المنافسة	-٠.٨١◆◆	-٠.٦٤◆◆	-٠.٧٣◆◆
الدرجة الكلية	-٠.٨٦◆◆	-٠.٧٧◆◆	-٠.٨٣◆◆

❖❖ القيمة دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة سالبة دالة بين أبعاد دافعية الانجاز والدرجة الكلية وكل من الوسواس القهري والذهان والدرجة الكلية ما عدا الارتباط بين بعد المثابرة والذهان وبعد تنوع الاهتمامات والذهان، مما يعني أنه كلما زاد مستوى الوسواس القهري والذهان فإن دافعية الانجاز تنخفض، وكلما تحسنت الصحة العقلية للفرد تحسن دافع الانجاز لديه.

الفرض الثامن وينص على أنه : توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الصحة العقلية ودرجاتهم على مقياس الصحة الاجتماعية.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الدرجات على مقياس الصحة العقلية والدرجة على مقياس الصحة الاجتماعية وجاءت النتائج وفقا للجدول التالي:

جدول (٢٥) قيم معاملات الارتباط بين الصحة العقلية والصحة الاجتماعية

الصحة الاجتماعية	الصحة العقلية		
	الوسواس القهرى	الذهان	الدرجة الكلية
الحساسية التفاعلية	٠.٥٠**	٠.٣٤**	٠.٤٢**
القلق	٠.٦٨**	٠.٤٨**	٠.٥٨**
الدرجة الكلية	٠.٦٦**	٠.٤٦**	٠.٥٥**

** القيمة دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة بين أبعاد الصحة الاجتماعية والدرجة الكلية وكل من أبعاد الصحة العقلية والدرجة الكلية مما يعني أن العلاقة طردية بين مستوى الصحة العقلية ومستوى الصحة الاجتماعية فالحالة العقلية تؤثر على الحالة الاجتماعية والعكس.

• التوصيات :

- حث الباحثين والدارسين على التفكير بإجراء دراسات مماثلة للكشف والتأكد من صحة مثل هذه العلاقة في عينات مختلفة في بيئات سعودية أخرى .
- إجراء دراسات تستهدف إعداد برامج تربوية نفسية من شأنها أن تسهم في تشجيع وزيادة مستوى دافعية الإنجاز لدى الأفراد .

• المراجع :

- أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف والغرير، أحمد نايل (٢٠٠٩) : التشخيص والتقييم في الإرشاد ، دار المسيرة ، عمان .
- أحمد ، بشرى اسماعيل (٢٠٠٨) : دراسات في علم النفس ، الاتجاهات الثقافية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الطيب ، محمد عبد الظاهر (٢٠٠٧) : قلق المستقبل ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، النشرة الشهرية ، ع ٦٧ .
- الفقي ، إبراهيم (٢٠٠٨) : فن وأسرار اتخاذ القرار ، دار التوفيق للطباعة والنشر والتوزيع .
- باهي، مصطفى حسين و شلبي ، أمينة إبراهيم(١٩٩٩) : الدافعية نظريات وتطبيقات ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- بدر ، إبراهيم محمود (٢٠٠٣) : مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ج ، ١٣ ، ع ٣٨ ، ص ص ١٥ -٥٢) .
- ب. دى. سيلفا (٢٠٠٠) فحص الوساوس والأفعال القهرية – مرجع في علم النفس الإكلينيكي للراشدين ، تحرير ، س . ليندزاي ، ج . بول . ترجمة صفوت فرج ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .
- داينز ، روبين (٢٠٠٦) : إدارة القلق ، ترجمة دار الفاروق ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- راتب ، محمد هاني ودوارة ، سلمى فؤاد (٢٠٠٧) : إرشادات الصحة العامة من أجل حياة صحية ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية ، جامعة القاهرة .
- ريتشاد ، سوين (١٩٧٩) : علم الأمراض النفسية العقلية ، ترجمة ، أحمد عبدالعزيز سلامة ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٥) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة .

- سايمنتن ، دين كيث (بدون تاريخ) : العبقرية والإبداع والقيادة ، ترجمة : شاكر عبد الحميد ، عالم المعرفة .
- سعفان ، محمد أحمد إبراهيم (٢٠١٢) : العملية الإرشادية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
- سليمان ، السر أحمد و الهواري ، جمال فرغل (٢٠٠٧) : مكتبة الرشد ، الرياض .
- عبد الخالق ، احمد محمد (٢٠٠٢) : الوسواس القهري – التشخيص والعلاج ، الكويت ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .
- عبد الخالق ، أحمد محمد (٢٠٠١) : أصول الصحة النفسية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- عبد الرؤوف ، محمد صالح و سليمان ، السر أحمد (٢٠٠٦) : المدخل إلى الصحة النفسية ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- عبد العزيز ، رشاد (١٩٩٤) : علم النفس الدافعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- عشرى ، محمود محي الدين (٢٠٠٤) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية ، دراسة حضارية مقارنة بين كليات التربية بمصر وسلطنة عمان ، المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي ٢٥ -٢٧ ديسمبر .
- غانم ، محمد حسن (٢٠١٤) : الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- غنيم ، سيد محمد (١٩٧٥) : سيكولوجية الشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- الكحيمي ، وجدان عبد العزيز وحمام ، فادية كامل ومصطفى ،علي أحمد (٢٠١١) : الصحة النفسية للطفل والمراهق ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- مداح ، ظلال يوسف (٢٠١٠) : التوجيه والإرشاد النفسي ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- مخزومي ، أمل (٢٠٠٨) : دليل العائلة النفسي ، دار العلم للملايين ، بيروت .

- Atance, C. M. & O' Neill, D.K. (2001) : Episodic future thinking. Trends in cognitive science, No. 5, 533-539.
- Daniel Goleman (2007) "El Mundo Emocional- Intelegencia mocional", Revista Intermaricana de Psicologia, Vol. 14, No. 2. pp. 14 -52
- Guilford, J.P. : (1952) General Psychology. New Delhi, Affiliated East- west press, Pvt., Ltd. 2nd Ed,.
- Moline , R . (1990) : Future Anxiety : Clinical Issues of Children in the Latter Phases of Fostercare Child and Adolescent , Journal of Social Work ,7,(6),501-512.
- Mcclelland,D.C.(1961).The Achieving Society.London:Collier-Macmillan Ltd.
- Reber. S.A. : (1985) . The Penguin Dictionary of psychology. Viking, inc, New-York
- Suther land ,S. (1996) : The international dictionary of psychology , 2nd ed .New York : Crossroad Publish Co .
- Vasquez, N.A. & Buehler. R. (2007): Seeing Future Success: Does Imagery Perspective Influence. Achievement Motivation? Personality and Social Psychology Bulletin, N. 33. PP. 130.
- Veroff , J. & Smith , D. (1985) : motives & values over the a dult years . In : D. kleiber & M.maehr (Ed.s) Advances in motivation & Achievement (pp.1-53) , London : JAI Press .